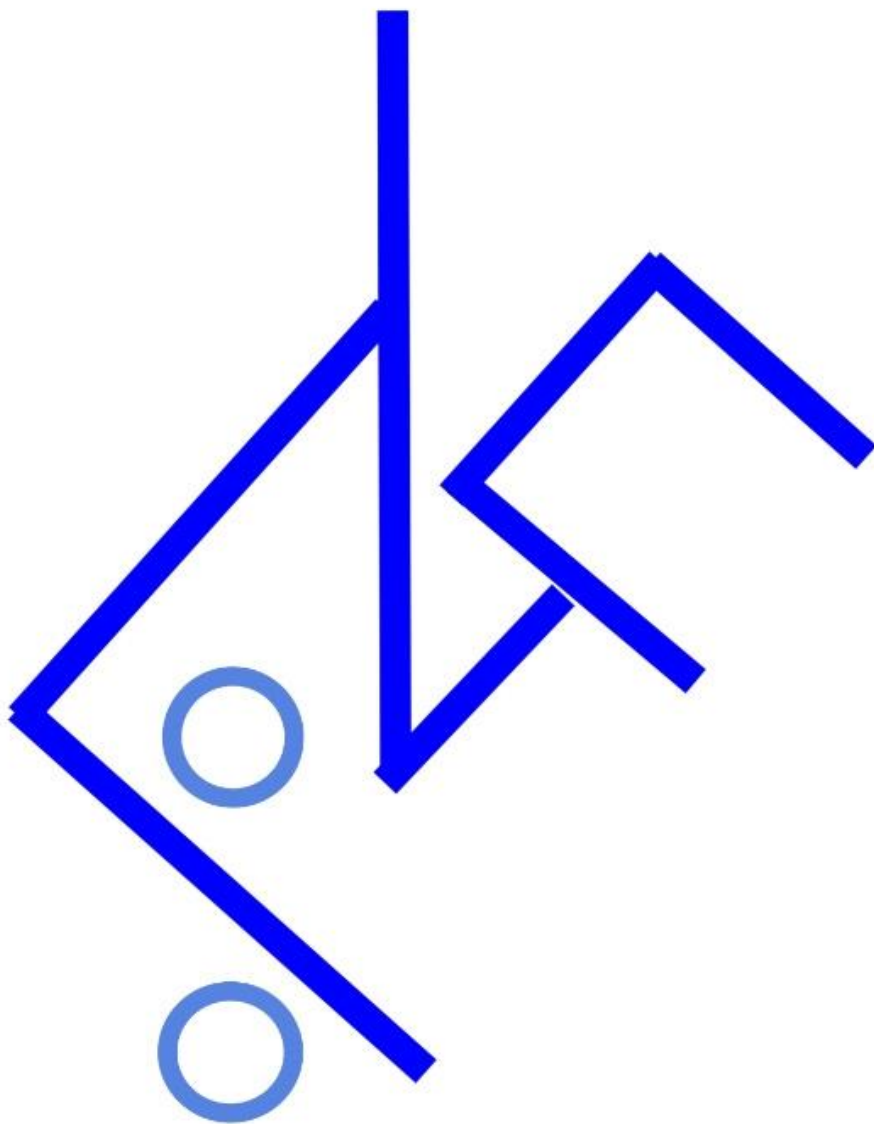
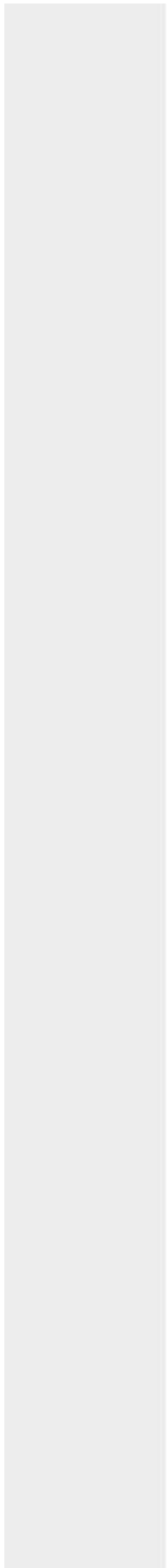


رسالة التوحيد

تأليف

السيد؛ ماجد ساوي

أهلاً .. وسهلاً





ماجد نساوي

A handwritten signature in black ink, appearing to be 'Majid Nasaoui' in Arabic script, written over a horizontal line.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the most gracious, the most merciful.

اعلم ان شهادتي لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هما
عمود التوحيد وركن الايمان وقوائم الشريعة واصول الملة
وقواعد الدين ، بهما يدخل الفرد البالغ المكلف العاقل الى
الاسلام ، وبانكارهما وجحودهما يخرج الفرد البالغ المكلف
العاقل من الاسلام .

والشهادتان دعامتان قامت عليهما ملة ابراهيم وحفظت بهما
العقيدة ونشرت بهما الشريعة وافاضت منهما الطرق
الموصلة لرب العباد سبحانه جل وعلا ، فعليهما مدار الامر
وعندهما خلوص العمل ونحوهما سير المؤمن المسلم ، لا
اسلام ولا ايمان ولا تكليف الا بهما ، ومن فقدهما فقد
اصل الدين وكان في عداد المشركين الكافرين عياذا بالله
تعالى.

اما معنى لا اله الا الله ، فهو انه لا رب مستحق للعبادة الا
الله جل وعلا ، ومعنى ان محمدا رسول الله اي ان محمدا
حقا مبعوث من الله تعالى الخلق كافة ، عدا الملائكة وان
كانوا مؤمنين برسالته قطعا ولكن لا تكليف عليهم منها ،
وانما هم صفوة من الخلق يدبرون عالم الخلق ولايراد منهم
الدخول في الاسلام لانهم خلقوا مسلمين بالاصل.

واما شروطهما اي الشهادتان فهي اربع ؛ اولا الاعتقاد في القلب وثانيا النطق باللسان وثالثا العمل بالشرية ورابعا الاستعداد ليوم الحساب ، فاما الاعتقاد بالقلب فهو ان يعزم الفرد البالغ المكلف العاقل في قلبه على الايمان بالشهادتين ، فيكون مدار النية هنا على التصديق بالجنان بهما تصديقا لا يخالطه ريب ولا يشاكلة وسواس ولا يقاربه ظن مسيء ولا يدانيه احتمال مريب ، بل يقطع عليهما في قلبه امره ، واما الشرط الثاني فهو النطق باللسان وهو ان ينطق بالشهادتين بلسانه جهرا ، فيقول اشهد ان لا الا الله واشهد ان محمدا رسول الله .

واما الثالث فهو العمل بالشرية فلا ايمان واعتقاد ونطق بغير عمل ، فلا بد من الفرد البالغ المكلف العاقل ان يعمل باوامر الشريعة المطهرة وجوبا وفرضا وتحريما وتحليلا واستحبابا وكراهة وغيرها من احكام التكليف في الفقه ، واما الشرط الاخير فهو الاستعداد ليوم الحساب فانه يجب على الفرد البالغ المكلف العاقل ان يعد جوابا لكل امر يقوم به او قول يقوله عندما يسال عنه في يوم الحساب ، فيقال له لم قلت كذا ولم فعلت كذا ، فان وجد الحجة كان مستقيما صالحا والا فهو في امر مريج يؤفك عنه من افك .

تمت رسالة التوحيد
للسيد ماجد ساوي

غرة رجب عام ١٤٤٤ للهجرة المشرفة

الحدود الشمالية ، عرعر
المملكة العربية السعودية